خلف والده على عرش أشور ، وقد قضى سنوات حكمه التي لم تتجاوز ست سنوات (٦٢٦ ـ ٦٢١ ق . (م) في محاولات مستميتة للدفاع عن عرشه ضد الطامعين فيه، م ) . فانفصلت كثير من ولاياتها عنها ، فانفصلت مصر وكثير من المدن الساحلية في فلسطين وسوريا وأرمينية وفي بابل تكونت أسرة جديدة تعرف باسم «الأسرة البابلية الأخيرة» أو «المملكة الكلدانية، واستطاع الملك الميدي كي اخساره الاستيلاء على شمال إيران وشمال العراق ثم توغل إلى سهول آشور حيث قامت بينه وبين الجيش الأشوري حروب طاحنة ، وبعد أن اتفق مع ملك بابل هاجما العاصمة الأشورية نينوى فسقطت في أيديهما بعد حروب عنيفة ، واقتسما مملكة أشور ، حيث استولى الميديون على قسمها الشمالي الشرقي واستولى البابليون على جنوبها، وبذلك دمرت العاصمة الأشورية نينوى ونهبت وأحرقت، ولم يستطع آخر ملوك أشور «أشور ـ أو بلط الثاني » (٦١١ ـ ٦٠٩ ق . (م) الذي استقر في حران أن يفعل شيئاً ،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي